[22] سلمة يعد من الابدال، وعلامة الابدال أن لا يولد لهم. تزوج سبعين امرأة فلم يولد له، وقال عفان: قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة، ولكن ما رأيت اشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل من حماد بن سلمة.. مات سنة 167. زاد ابن حبان في ذي الحجة. استشهد به البخاري، وقيل: انه روى له حديثا واحدا عن أبي الوليد عنه عن ثابت. قلت: الحديث المذكور في مسند أبي بن كعب من رواية ثابت عن أنس عنه، ذكره المزي في الاطراف ولفظه: قال لنا أبو الوليد فذكره. وقد عرض ابن حبان بالبخارى لمجانبة حديث حماد بن سلمة حيث يقول: لم ينصف من عدل عن الاحتجاج به الى الاحتجاج بفليح وعبد الرحمن بن عبد ا بن دينار. واعتذر أبو الفضل بن طاهر عن ذلك لما ذكر ان مسلما أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم قال: وكذلك حماد بن سلمة امام كبير مدحه الائمة وأطنبوا، ولما تكلم بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج عنه البخاري معتمدا عليه، بل استشهد به في مواضع، ليبين أنه ثقة، وأخرج أحاديثه التي يرويها من حديث أقرانه كشعبة وحماد بن زيد وأبي عوانة وغيرهم. ومسلم اعتمد عليه لانه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا [فيه] وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم، ثم عدالة الرجل في نفسه واجماع أهل النقل على ثقته وامانته. انتهى... وقد حدث عنه من هو أكبر منه سنا، وله أحاديث كثيرة، وأصناف كثيرة ومشايخ، وهو كما قال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين. فقال الساجي: كان حافظا ثقة مأمونا. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير _____